

62 - شرح الجامع في العلل والفوائد : من الصفحة ٧٧٢ | | ماهر

ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد المجلد الاول الصحيح السابع والسبعين بعد المائتين - [00:00:00](#)
وما زلنا نتحدث في علم الاسناد علة الانقطاع. والحديث عن التدليل نقول وقد يروي من اشتهر بالتدليس القبيح حديثا فيسلم حديثه
من التدليس لكنه يخطئ فيه بمخالفته من هو احفظ منه - [00:00:20](#)
الراوي المدلس لما يروي حديث ليس بالضرورة ان يكون قد دلس فيه كما ان الراوي الضعيف اذا روى حديث ليس بالضرورة ان يكون
قد اخطأ فيه كما ان ثقته اذا روى حديثا ليس بالضرورة ان يكون قد اصاب فيه - [00:00:45](#)
فهنا هكذا قد يروي من اشتهر بالتدريس القبيح حديثا فيسلم حديثه من التدليس لكنه يخطئ فيه لمخالفته من هو احفظ منه مثاله
حديث بقية ابن الوليد ومقي ابن الوليد تحدثنا عنهم كما قال قائلهم احاديث بقية غير نقية - [00:01:04](#)
تصل منها على شقية عن يونس ابن يزيد الايدي عن الزهري عن سالم عن ابن عمر مرفوعا من ادرك ركعة من صلاة الجمعة او غيرها
فقد ادرك الصلاة هذا الحديث يشير الى عموم مسألة من ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة كاملة - [00:01:26](#)
لابد ان ننظر ماذا قلنا في اول الامر. قلنا قد يروي من اشتهر بالتدليس. الرام المدلس يروي شيء وهو مشتهر بالتدليس ويكثر من
التدليس لكنه قد يخطئ. يعني قد يكون سالم من تدليس التدليس - [00:01:52](#)
من حديث سالم من تدليس الجلسات ان المدلس قد وقع بخطأ اخر وهذا يرويه البقية عن يونس ابن يزيد الايدي عن الزهري عن سال
اللي هو سالم بن عبدالله بن عمر الذي روى عن ابيه - [00:02:09](#)
علما كثيرا طيبا عن ابن عمر مرفوعا من ادرك ركعة من صلاة الجمعة او غيرها فقد ادرك الصلاة وهذا السند من الاسانيد المشهورة لما
خبرت من رواية ابن عمر فابن عمر من يروي عنه كثر من التابعين - [00:02:24](#)
سالم الرواة عن سالم كثر ولما يرويه الزهري في الرواة عن الزهري كثر لما يروح يزيد الرواة عن يزيد كثر لا كثر ولذلك لما ترجع الى
صحبة الاشراف تجد التشريعات على - [00:02:46](#)
على الزهري جزيث تبعات الى اربعة لكثرة سلاسل هذه الرواة وهنا لما يأتي راوي ينفذ بشيء عن يونس ويونس لديه طلاب كثر الخطأ
سيكون ظاهرا بودي ان تكتب هذا الحديث كما هو تكتب ابن عمر ثم تحتة سالم ثم تحتة الزهري ثم تحتة يونس ابن يزيد ثم بقية ابن
الوليد وتجعل البقية ابن الوليد باللون - [00:03:04](#)
احمر وتجعل بجوار الحديث آآ بجوار سلسلة اسناد المثل من ادرك ركعة من صلاة الجمعة او غيرها فقد ادرك الصلاة هذا الحديث لما
يكون اخرجه ابن ماجة والنسائي وفي الكبرى - [00:03:30](#)
والحديث يعني عند الدارقطني الدارقطني اسم كتابه الصحيح السنن المعلبة وهو خاص بنوع من انواع السنن واغلب ما يورث فيه
الاحاديث المعلية وحينما يأتي بحديث صحيح فهو يأتي به ببيان ضعف الاحاديث المعلولة - [00:03:51](#)
وهنا يتبادر الى ذهنك ان الدارقطنية يتكلم عن هذا الحديث فنقلت دارقطني قال قال لنا ابو بكر ابن ابي داود لم يروه عن يونس الا
بقيا قال ابو بكر ابن ابي داود - [00:04:16](#)

اللي هو عبد الله بن سليمان ابن الاشعر وصفوه في كتب التراجم بالامام العلامة الحافظ شيخ بغداد عبدالله بن سليمان بن الاشعث ابو بكر السجستاني له مصنفات منها المصاحف والناس ثلاث مئة وستة عشرة - [00:04:36](#)

وله ترجمة حافظة في سير اعلام اللوات فالغسل النبي داود قال لم يروه عن يونس الا بقية وهذا مسألة الحكم على الراوي لما ينفرد بحديث ليس الامر سهل انما هذا ينص عليه النقاد - [00:04:59](#)

الدار قطنه باستطاعته ان يحكم على هذا وهو من هو بالحفظ والاتقان ولكنه لما نقل عن ابي بكر بن ابي داود علما ان ابا بكر ابي داود لا يبلغ مرتبة دار قطنه - [00:05:18](#)

لكن العالم في نقده يود ان يقوي قوله بالنقل عن النقاد فلما نسل لم يرويه عن يونس الا بقية اي بهذا اللفظ وبقي يعني لديه التدليس ولديه بعض الاقوال لابد من النظر وعدم العجبات - [00:05:31](#)

اقول بقية انه يريد مجلد ممن اشتهر بتدليس التسوية مثل ما قلنا الشهر الذي تفي احلنا الى اي شيء احلنا الى جامع التحصيل والتبيين في اسماء المدلسين وطبقات مدلسين المصنفات التي تختص بهذا النوع - [00:05:53](#)

يعني نحن يحق لنا ان نحيل الى مصدر من مصادر الجرح والتعليم مثل تهذيب الكمال او فروعه فكنا لما نحيل على مصادر مختصة في هذا الباب افضل يعني انت الان تريد ان تثير اي صحابي اذا تترجم لصحابي من كتب الصحابة؟ افضل من ان تترجم له من تهريب الكيوال او من سير اعلام النبلاء - [00:06:10](#)

فدائما ترجع الى الكتب المختصة في هذا الباب وقد اخطأ في هذا الحديث من وجهين. اخطأ في هذا الحديث والحكم على الخطأ على الراوي تمام كان ثقة او صدوقا او ضعيفا مدلسا او غير مدنس ليس بالامر الهين - [00:06:32](#)

فهو امر يسأل عنه الانسان بين يدي الله يسأل عنه الانسان فيما يتعلق بحق الله وفيما يتعلق بحق هذا الراوي الذي انت تقول هذا اخطأ الوجه انه جعل الحديث من رواية الزهري عن سالم عن ابن عمر - [00:06:53](#)

ورواه جامع الغفير من اصحاب السحري عنها يعني الزهري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة فان الحديث من مسند ابي هريرة وليس من مسند ابن عمر السلال افتح - [00:07:09](#)

الزهري وابو سلمة ابن عبد الرحمن في الاعلى ثم ابو هريرة بالاعلى وابو هريرة بعدين الزهري طبعا رواية الزفري لا لا بس اجعل فخرا لوحدها. افتي للزهري مستقل طبعا الزهري له قرابة من ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - [00:07:23](#)

وهذا اللتهاب الزهري والزهرة لما ذهب الى مصر وصار يحدث يحدث ماذا لا نراك تتحدث عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وعروة ابن الزبير قال فعدت الى المدينة فاذا عرظ - [00:07:58](#)

بحر لا يكدره الجلال حتى الذهب في السير نقول كأن بين الزهري وابي سلمة شيء يعني لما مدح اروى لم يمدح ابو سلمة علم ابو ابو سلمة امام اذا فقية بن الوليد لما روى الخبر عن يونس عن الزهرة جعله من حديث سائل طبعا هذي سكة مسكوتة - [00:08:10](#)

كان ايضا ستة مسكوكة شنو ستة مسكوتة يعني الطريق معروف جادة احسنت وكما يقال سلك الجادة او ماسك الطريق الزهري نعم قالوا انه جاء للحديث الزهري عن سار عن ابن عمر ورواه الجمع الغفير من اصحاب احنا عندنا الزهري ممن دارت عليه السنة من جماهير - [00:08:31](#)

اجمع اهل الحديث عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن المرحوم وهم ماتوا تسحب لي اسحب مالك اولاً وسحابني تحت الامام مالك تحت الامامات عندك يحيى ابن يحيى الليثي طبعا الان المتوفر بين ايدي الناس العمل الاغلب من روايات رواية رواية يحيى بن يحيى الليثي - [00:08:56](#)

جيد وعندك ابو مصعب الزهري وايضا مصعب الزهري طبعت قديما بتحقيق الدكتور بشار عواد معروفة محمود خليل مصري وكانت النسخة عند شيخنا الشيخ صبحي سالم الرائد سويد ابن سعيد الحدثاني من هذا يا ليت سويد بن سعيد الحدثاني - [00:09:24](#)

من حديثه انت وبين انت؟ تبعد عنها حديثها اين الساعة قريب السائل ان لابد ان تربطها بايدي فالنسبة الى الحديث توين ابن سعيد هذا روى حديث من عشق فففف كتب فمات فهو شهيد - [00:09:42](#)

موضوع ايه اذا هو يروي الاحاديث لا لا هو روح حديثا اخطأ بيهن وذاك يحيى قال لو كان لي رمح وصارت لغزوته نعم وعندك عبد الله بن نسمة القعدة يعني من يقول ذهبي - [00:10:05](#)

قال حد الولي الخوف من الله والعمل مثل القاعة النبي وعبدالرحمن ابن القاسم هذه الموطنات بحمد الله كلها مطبوعة. موطأت هؤلاء وان كانت رواية ابن القاسم رواية عبد الله مثلا القاعدة فيهما نقص - [00:10:25](#)

وايضا ومحمد بن الحسن الشيباني تمام اي نعم صاحبه احسنت زويد ابن سعيد عبد الرحمن بن قاسم عندك محمد بن الحسن الشيباني وعندك يحيى ابن يحيى النيثابوري اللي روى من الموطأ - [00:10:43](#)

عن مال الاثنيين مثلهم يحيى. يحيى ابن يحيى الليثي وهو من من تلك البلاد يا بلاد المغرب العربي من الاندلس ويقال اندلسي وكان مقرب من عدنا من عبد الرحمن الداخل - [00:11:19](#)

وعبد الرحمن الداخل كان لا يعين احدا في في الاوقاف حتى يأتي بتزكية من يحيى بن يحيى اليتيم وهذا لما احيى بالطريق وذاهب الى مالك دعا له الليل فقال له خدمك العلم - [00:11:39](#)

انت عندك هاي الاسماء ايه قولي له مع الوالد مو هل انت لما يجيك شرابة من الجماع ويروي عنه شخص لابد ان تفصل فدعا له قال له خدمك العلم ولكن اشتهرت في الاندلس رواية يحيى بن يحيى الناس يذهبون يسمعون الموطأ حتى شي يحصلون؟ يحصلون وظيفة - [00:11:55](#)

هاد ابن عبد الوار لما شرح الكتاب اختار يا طبعه اختار طبعك وانت شارب ابن الاثير من اهل الموصل من اهل الوجه قال من اهل المغرب يعتمر يا ليت من اهل المشرق. فلما اراد ان يدخل الموطأ في كتابه النفيس جامع الاصول - [00:12:24](#)

لماذا اختار اشتهارها وانتشارها والا رواية محمد بن حسن افضل منها افضل اغلب الروايات افضل من الحسنات وعنده اشياء يسيرة وطفيفة اخطأ فيها يحيى ابن يحيى الليل في رواية عن الامام مالك - [00:12:45](#)

اذا هذه اللي نروي بالحديث عن الامام مالك هؤلاء المجموعة وعبدالله بن يوسف التلميزي ويحيى بن قزعة وقتيبة بن سعيد وعبدالله بن المبارك وعبدالله بن وهب البصري ايضا حمل المربع على مالك حمد المقطع المالك ولازمه عشرين عاما - [00:13:06](#)

ما لك في جمع عشرين عاما ولذا من رشح لي حمل الموطأ من الامام مالك بو عشرين يوم قرأه قال ما اجهر الكل كتاب جمعته في عشرين عاما تسمعوناه في عشرين يوما - [00:13:32](#)

نعم الامام مالك ابن انس ابن مالك ابن مالك الاصبحي لا لا مو جد مالك يختلف نعم بعصر من اتباع التابعين ويروي عن التابعين يروي عن نافع بن عمر - [00:13:50](#)

ويروح عن تلاميذ انا ابن مالك لكنه ليس من نسلهم اسم على اسم بالنسبة للزهري احد من دارت عليه السنة النبوية ان كان من احفظ الناس واعلم الناس وكان اماما كبيرا - [00:14:22](#)

وكان يدخل الى بلاط الملكي ايدان بني امية وكان ينصحهم حتى انه قال هشام ابن عبد الملك لا تولي الوليد ابن يزيد بعدك وراه يريد وتهده وقال له ان حكمت لافعلن بك وكذا. فقال الله اعدل من ان يسلطك علي - [00:14:44](#)

وفعلا الزهري تنتهي على اربع وعشرين ريال وهذا بعدها المخرج اعمل ايه وهو لما يرسم الخرائط يكتب الاسم ثم يتحرك الخط المفروض يسحب الخط ينزل تحت ينزل تحت المقاطعة بس هو قصدي الزهري من ائمة الحديث الكبار وهو من الفقهاء - [00:15:09](#)

ومن اهل العلم ومن اصحاب المواعظ ومن اصحاب الحفظ والظبط والاتقان اول من جمع الحديث هو اول من كتب لما جاء الامر الرسمي من عمر بن عبد العزيز بالكتاب والسنة اول من صنف - [00:15:48](#)

متبع للامر الرسمي صغير الرسم كان لا الصحابة كثروا عنهم طالب كثر وجابر كتب وعبدالله ابن العاص كتب وكان ابا هريرة لم يكتب في اول الامر ثم كتب كان الامام - [00:16:04](#)

والتابعون كتبوا والزهرة من اسماء من التابعين من صغار التابعين ليس من كبارهم فقل عالم من العلماء الا وصلنا لكن لما جاء الامر الرسمي هو اول من صنف اتباعا للامر الرسمي من عمر بن العزيز لما قال - [00:16:23](#)

اني ارى دروس العلم قد خفت تقيد العلم بالكتاب فقل معاذ بن الا وكتب اذا اول حديثه الزهري الحديث ما دام يروي البقيع عن الزهري وينظر من سمع الحديث من سمعه ماله شفا انس ورواه عن مالك يحيى وابو مصعب وسويد وعبدالله ابن مسلم وعبد الرحمن ابن القاسم - [00:16:37](#)

ومحمد ابن الحسن ويحيى بن يحيى وعبدالله بن يوسف ويحيى بن قزح وقتيبة وعبدالله بن باك وعبدالله بن الثاني اللي روى الحديث حماد بن زيد حمال ابن زيد ايضا يا روي تروح حمايتنا زيد - [00:17:12](#)

احفظ اهل البصرة ويرويه الازاعي عن الزهر ويرويه ابن جريج عن الزهري ويروي سفيان ابن عيين عن زهري شعيب بن ابي حمزة طبعاً شعيب ابن حمزة يمر عندنا كثيراً الى البخاري وعن زهري من طريق شعيب من الواسط بين البخاري وبين شعيب - [00:17:27](#)
ابو اليمان الحسن بن نافع من الطرق المشهورة وعبد الرحمن ابن اسحاق وعبد الوهاب ابن ابي بكر وعبدالله ابن عمر العمري وقر بن عبد الرحمن ومعمار ابن ماجة اذا معمر من اوثق الناس في السحر - [00:17:49](#)

يقول ابن المبارك كما في سنته الكبرى عقب الحديث الفين واثنين وسبعين يقول احسنت يقول الامام ان الروافة عن الزهري ثلاثة مالك فما عمر وابن عيينة فاذا اتفق اثنان واعتد بقول الآخر - [00:18:04](#)

نعم لا عن الذهن لو عندك عالأرقام صحيح صحيح هيحبسها عماد بن زيد نعم هذا الحديث هي الروح بقية ابن الوليد عن يونس عن الزهير. فبقية لما يروح عن الزهري - [00:18:28](#)

قد خالف من خالف الارواح خالف مالك وابن عيينة وابن جريج والازاعي وشعيب وعبد الرحمن ابن اسحاق وعبد الوهاب ما يؤثر عن عبد الله بن عبد الله بن عبيد عبيد الله صححه يا بني - [00:19:08](#)

عبيد الله بن عمر ان تكبر عبد الله ضعيف والمصغر عبيد الله باذن الله تكافل عبد الله ابن عمر العمري اعود الى عبيد الله واعبد اهل ابن عبد الرحمن ومعمار ابن راشد - [00:19:24](#)

ويزيد ابن الهاد وابراهيم ابن ابي عبر هؤلاء احنا اثنتا عشر نفساً من اصحاب روه عنهم على ثلاث رواية بقية ابن الوليد عن يونس المهدي وكثرة الرواة من القرائن التي ترجح فيها الروايات - [00:19:46](#)

اذا بقية واحد خالف اثني عشر وبقية ابن الوليد لا يبلغ نسبة اي واحد لو ان واحداً من هؤلاء خالفه لقدم ذاك الواحد. فما بالك وقد اجتمع الكبراء لازم طيب انت قد تقول لي - [00:20:04](#)

يعني يغير وعن يونس عن الزهري بقية بعين يونس عن الزهري وخالف هؤلاء يعني بالطبقة العليا والحديث لما فرعنا عن الامام مالك لانه الكتاب الموطأ للامام مالك كتاب يعتني به اهل العلم - [00:20:23](#)

ثم ان البقية خالف الروافع عن يونس ابن يزيد شوف هذا الطبقة العليا وعندنا بعد الطبقة السفلى اللي خالتهما فقد رواها عبدالله ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن رواية عبد الله بن مبارك عن يوسف ابن ستضعها - [00:20:40](#)

هنا اسحب لها اذا عندك خط مغاير تنمية الرواية بدأت ايه يونس ليه الزهرية وبعدين انك ابو سلمة ابن عبد الرحمن عندك ابو هريرة يعني مع بثني مبارك ما عاد يبارك لنا - [00:21:00](#)

عن يونس ابن مبارك يروي عن مالك عن الزهير ويعني يونس عن الزهير لا لا لا عين بس اسحب اثنين اسحب اذن مبارك وبسحب عبد الله بن وهب فهي الاولى انه بقية المريض لما روعة من ابي يزيد رواه عن سالم. بينما الجمع الاخير هذا رواه عن ابي سالم ابن عبد الرحمن. عند الشيخ الثالث عثمان ابن عمر ايه - [00:21:56](#)

عمر ابن عثمان ممتاز رواه مسلم عن ابي هريب عن ابن مبارك عن معمر والازاعي ومالك ويونس اربعة نعم وتابع العباس طرق اخرى ايضا عن ابي سلمة ابن ثوبان عن الزهري طرق اخرى - [00:22:40](#)

المهم يعني اعجز هذا هنا بس الان حتى ننظر يعني المخالفة التي خالف فيها بقية ابن الوليد قال ففي هذا طبقتين الطبقة الاولى التي يروي الحديث عن يونس ابن يزيد الاهلي الايدي - [00:23:22](#)

والطبقة الاولى الطبقة الاعلى نعدنا المتابعة ما هي المتابعة؟ ان يتابع راوي راويا في روايته عن شيخه اذا يتابعه في شيخه ايضا

متابع المتابعة نادر اوقافه والخبر والمخالفة قريبة او بعيدة - 00:23:45

تضع عن القبر لاحظ لماذا بدأنا بالبعيدة ثم اخرنا قريبا بان البعيدة يعني طرق كثيرة جدا. فقدمنا البعيدة على القريبة لو لم يفل ببقية سوى مخالفة ابن المبارك وابن وهب وعثمان ابن عمر لكفى في اسقاط روايته فقد فكيف وقد خالف هذا الجماء الغفير - 00:24:03 فهو قد خالف الرواة في طبقته في طبقة شيخه وفي طبقة شيخه ثم فرعنا على الامام مالك في اهمية الموطأ وان هذه الرواية عند جميع تلاميذ اطبقوا عليها هذا هو السبب في التفرع لهذه الطريقة. جيد - 00:24:27

اذا هو اخطأ الان في الاسناد ولدينا قاعدة في الحديث تقول اذا اخطأ الراوي في الاسناد فانه ربما يخطئ في المتن فدائما انت وحتى وان كان تقرأ فقد اصبح في هذا الحديث - 00:24:46

غير ثقة من اختل ضبطه في هذا الحديث. الوجه الثالث انه اقصى قيمة الحديث وهذه الاشد لان الخطأ بالاسناد افضل من الخطأ بالمثل ببقية الوليد هو ثقة لكنه يدلس تدليس - 00:25:02

تبليس قبيح لكن هو هنا سليم الحديث ابن التدليس لكنه لم يأمن من الخبر وهذا احنا قلنا يعني في بداية الشرح يعني ليس من شرط المدلت ان لا يدلس وليس من شرط الثقة لا يخطئ وليس من شرط الصدوق ان لا يخطئ وليس من شرط الضعيف ان يخطئ -

00:25:20

وهذا الذي تجعل العلم صعبة حيث كل حديث تنقده نقدا شاملا تبحث يعني مثلا لما يذهب برير والطريق يقول احملاوا تحاليل شاملة فلا بد ان البحث عن الخبر في جميع فقرات السبذة في جميع مراحل - 00:25:40

رواية الامام احسنت احسنت عيب في المرء لا في الرأس ايه الا دلت هنا ما دلت ببقية انه اخطأ بالاسناد وخالف الطبقتين طبقة شيخه يونس وطلاقة شيخ شيخه وهو الزلم - 00:25:58

الوجه الثاني وهذا هو الوجه الاخطر والاشد لان هنا لما يكون عندنا خطأ في السند جعل الحديث بدل ان يجعله من حديث ابي هريرة جعله من حديث سالم ليس فيه كبير اذى - 00:26:18

طبعا الان انت لما تطالع في بعض المساجد يعني مثلا انت لو فرضت انت صلحت تصير مسند وجعلت كتاب المساجد انت واوردت ان تجمع كتب انت مضطر ان تأتي باللغة البقية في مفسد ابن عمر - 00:26:34

فماذا تفعل يعني؟ تشير الى رواية ابي هريرة فقد يأتي مثل ما في قط من الذي جلب رواية ابي هريرة عقب في مسند ابن عمر؟ نقول اتى بها صاحب المسند ليشير الى اعلالها - 00:26:49

ولكن مزي رحمة الله عليه لما يجي لها ماذا يقول؟ يقول ومن الاوهام يعني نسبة الحديث الى مسند ابن عمر وهم من احد اطواله. هذه طريقة تقريبا مشاريع في الاطراف - 00:27:05

في المسانيد فقط يقول الميمونين كان الامام احمد بن حنبل يعيب من صنف في المسند ان لا يأتي بالرواية المرسلة اذا كانت علة للرواية المسندة ولا يأتي بالرواية الموقوفة اذا كانت عند الراية مرفوعة. فالامام احمد - 00:27:22

بان يفعل هذا الشيء ويعيد على من لا يفعل هذا الشيء واصحاب الاطراف الهندية في العام الاغلب لما يأتيه مثل هذا ورسخ في باله ان الله قد اخطأ يشيع الى ان هذه الرواية مهمة - 00:27:42

واذا هو احيانا يكتب زيادة حرف زائد يعني زيادة معلومة وزيادة اذا هذا خطأ ولكن هذا الخطأ يعني قد يكون ليس جارحا هو علة قارحة لكن يعني قد يقول قائل سواء الحي كان من حديث ابن عمر او من حديث ابي هريرة لا يفرق عندي - 00:27:55

لكن الخطأ لما الراوي يخطئ في المتن. واذا اخطأ الرأي في السند فهو مظنة الفضاء في المثل فانه اخطأ في متن الحديث رواه من ادرك ركعة من صلاة الجمعة او غيرها فقد ادرك الصلاة - 00:28:18

شوفوا هكذا قال ببقية من ادرك ركعة من صلاة الجمعة او غيرها فقد ادرك الصبي يعني هذا يكون شامل لكل صلاة واما بصلاة الجمعة يختلف لانه احيانا لما الانسان لا يدرك شيء من الصلاة ماذا يصنع - 00:28:35

يصليها صلاة ظهر على خلاف من الفقهاء ولفظ الحديث في رواية الجميع يعني رواية طبقة يونس ورواية طبقة الزهري ورواية

الجميع من ادرك فتحا من الصلاة فقد ادرك الصلاة. يعني ليس في الامر ذكر لماذا؟ لصلاة الجمعة - [00:28:53](#)

او نحوه لا ذكر الجمعة لا ذكر للجمعة في الفاظه فتبين انها من وهن بقية يعني البقية اخطأ في ذكر الجمعة يؤيده اولا كان الزهري

وهذا احنا نذهب الى مسألة عميقة جدا - [00:29:12](#)

لما انت تروي حديث من طريق راضي ويكون الحديث يخالف مذهب الراوي احذر ان يكون هذا الحديث خطأ على هذا الراوي يعني

مثل في صحيح ابن خزيمة اربع مئة وتسعة وسبعين - [00:29:28](#)

ما رواه ابن خزيمة عن محمد ابن المثنى عن مؤمل ابن اسماعيل عن سفيان الثوري عن عاصم بن كليب عن سليب عن وائل بن حجر

ان صلى الله عليه وسلم كان يضع يده اليمنى على صدره - [00:29:40](#)

مذهب سفيان مذهب اهل فوضع اليد اليمنى على اليسرى تحت السرة فلما يروي الخبر وينخذ من طريق سفيان بن سفيان الثوري

نقول هذا ربما خلل نقدر منين نبحث؟ من تحت سفيان فالخلل قد يكون من هنا - [00:29:55](#)

فلما ظهر وجدنا لقاء على صدره محمد بن اسماعيل مرة قال على صدره مرة قال عند صدره مرة لم يأتي به فقط روى الحديث عن

سفيان ثمانية ما لك لا على صدره ولا غيره - [00:30:13](#)

وروى سفيان يروي عن عاصم عن عاصم يروي عشرون راوية منهم سفيان تسعة عشر راوية لم يذكر احد منهم على صدرهم فده اللي

على انه خطأ فهل يكتشفونها كان مذهب الزهري حمل هذا الحديث المطلق على صلاة الجمعة - [00:30:26](#)

فيرى ان من ادرك من الجمعة ركعة فقد ادركها. رواه عنه البخاري بلا فظة ونرى لما بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من

ادرك من الجمعة ركعة واحدة فقد ادرك الصلاة. يعني مذهب الزهري يقول بهذا القول - [00:30:41](#)

والزهري له نصوص عديدة جدا يتكلم فيها عن ماذا؟ عن فرجه. في حديث البخاري يعني اتصور رقم خمسة الاف واربع مئة واربعين

او خمس ثلاث الاف وخمس مئة واربعين في النهي عن الجمع بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها. قال ونرى ان عمة المرأة عمتها -

[00:30:59](#)

وخالتها يعني لو فرضنا الانسان عنده امرأة هل يجمع بين عمته وبين يعني ابيه عمة المرأة يعني عمة ابيها وعم خالتها وهكذا يعني

يعني بالفقر الاعلى يعني هسة هذي يحق لي ان اسلم على عمتي. لكن عمة ابي هل يحق ان يسلم؟ قالت نعم. فعمة ابي عمتي -

[00:31:19](#)

فلا يحق للرجل ان يجمع بين المرأة وبين عمته؟ وعمد عمته وعمتها وعمتها واضح عمة ابيه عمة لها كل الذي يجمع بين

فالزهر له نصوص عديدة جدا فيما يتعلق - [00:31:46](#)

فقه الحديث والاستنباطات ومما يدل على ان لا يدخل الجمع في حديث الزهري هذا ان البيهقي بعد ان روى الحديث من طريق معمر

عن نقل قول الزحف عقبه والجمعة من الصلاة يعني - [00:32:02](#)

زهري نقل ان الجمعة من الصلاة يعني معناها لو كانت هاي اللفظة موجودة في الجمعة لما جاء الزهري واذاف هذا المعنى يعني الزهر

لماذا؟ قال واجمعون الصلاة اضافة فقهية من انه هذا داخل ان الانسان لما جاء الى الجمعة - [00:32:15](#)

وادرك ركعة من الصلاة من صلاة الجماعة فقد ادرك طبعاً مفهوم مخالفة ما ادرك وادرك الامام بعد الركوع الثاني لو عند التشهد او عند

السجود يأتي باربع ركعات مفهوم المخالفة من - [00:32:33](#)

فالزهر لما عند الخبر من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة يعني الثابت عند الزهري عدم وجود لفظة الجمعة في الحديث كما

رواه البقية. فاتي باستنباط فقهي وان هذا العموم يدخل فيه الجمعة - [00:32:51](#)

وهنا قلنا وما يدل على ان لا تكفر الجمعة في حديث الذر هذا ان البيهقي بعد ان روى الحديث من طريق محمر عن الزهري نقل قول

الزهري عقبه والجمعة من الصلاة - [00:33:07](#)

وعقب عليه فقال هذا هو الصحيح. يعني ان رأي المختار هذا هو الصحيح وهو رواية الجماعة عن الزهري ايضا وفي رواية محمر

دلالة على ان لفظ الحديث في الصلاة مطلق. يعني لفظا رواه - [00:33:20](#)

عبد الله بن مبارك وعثمان بن عمر ورواه جمال عن الزهري يعني مطلق وليس فيه تخصيص الجمعة كما خصصه به رواية بقيع. الحكم واحد يعني لا يختلف احنا الان احنا مأمورون بالتغيير باللفظ لا نزيد منه حرف ولا ننقص منها حرف الدين - [00:33:35](#)

اذا انت تقبل واحد ينطق الضاد بالطاء فكيف انه زيادة؟ تقول لي المعنى واحد نعم المرة الاولى كانها يوههم كلام زهري انه يحميها فقط على ام المطلق على المقيد انه فقط هي صلاة الجمعة المقصودة في - [00:34:00](#)

ما يتغير غير بس. لا لا يعني هذا مسألة فقهية حمل هذا الحديث المطلق على صلاة الجمعة مم. انه فقط صلاة الجمعة. اما باقي الصلوات لا يجوز لا لا يعني ادخل فيه يدخل فيه - [00:34:15](#)

حديث لكن حكم نحن متفقون عليه بالنصوص الاخرى متفقين احسنت في صلاة الجمعة بعد صلاة الجمعة فهو هذا يعني نعم وانها بعمومها تتناول الجمعة كما تتناول غيره من الصلوات ومن هذا يتبين وهم بقية اسنادا ومثنى - [00:34:30](#)

يا الله مالك؟ ما الاسناد الذي وهم فيه بقية احسنت وما هو الوهم للوهم فيه؟ شوف المتن وقد نص على هذا الامام ابو حاتم الرسول انت لما تنتهي الى اعلان الخبر لابد ان تقرن كلامك واقوال القائمة - [00:34:52](#)

اذ سأله ابنه فقال طبعاً لما يكون سأله ابنه في العين لابد ان تجده في صواريخ البخاري فقال سألت ابي عن حديث رواه بقية عن يونس ابن يزيد عن الزهري عن سالم عن ابن عمر - [00:35:12](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الجمعة وغيرها فقد ادرك الصلاة فسمعت بقلوب هذا خطأ انما هو الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:26](#)

وقال الحافظ ابن حجر ان سلم من وهم بقية ففيه تدليس التسوية لانه عنعن لشيخه يعني احنا لما يجينا راوي يدلس تدليه ماذا نشترط؟ التصريح بالسماع لجميع السند لكن هذا حقيقة نحن لا نحتاج اليه - [00:35:40](#)

وقال ابن ابي حاتم اذا سألت ابي عن حديث رواه بقية عن يونس عن الزفري عن ثالث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من صلاة الجمعة - [00:36:02](#)

وغيرها فقد ادرك قال لي هذا خطأ المتن والاسناد انما هو عن الجفر عن ابي سلمة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك من صلاة ركعة فقد ادرك يعني. الاصل عموم الخبر - [00:36:12](#)

واما قوله من صلاة الجماعة فليس هذا في هذا الحديث فوهم في ابتليهم اي وهم في الاسناد ووهم في المجلس ولعل قائلاً يقول هذا الطريق لا يرى فيه تدليس البقية وقد جعلتموه مثالا للتدليس - [00:36:26](#)

اجب عنا يا شيخ من غير ان تقرأ السؤال مرة ثانية ولعل قائلاً يقول هذا الطريق لا يرى فيه تدليس البقية وقد جعلتموه مثالا للتدليس والى الرابع صار تدريس سيدي لانه ما صرح بالتحديث في كامل السنوي - [00:36:40](#)

زين يعني بس ما وجدنا في هالشي فاقول هذا المثال اللي ذكرته غايته الكبرى في ان ابنه طلبة العلم على خطر التسارع في اصدار الاحكام فقد يأتي متعجل فيختم بضعف الحديث لعننة بقية - [00:37:07](#)

ولا يتنبه على علته الكبرى فيه. نعم والمتمثلة بمخالفته لمس من هم اكثر منه عددا واتقن حفظه وذلك في سند الحديث ومنه. واما ربما يتوهم الا هو لا غانم هناك حرف لا يوجد هنا فيقول - [00:37:23](#)

احسنت. التي مخالفة هنا اقوى من ذلك. نعم واما عن حديث البقية فقد اشار الحافظ فاشارة الحافظ مع ما جاء من قد تقول لي لماذا انت ذكرت قول الحافظ ابن حجر - [00:37:41](#)

وتقول بان قول الحافظ ابن حية قلنا ليس له كبير اهمية قلنا واما عن تدليس بغى حتى لا يقول الانسان انك لم تعد الخبر بتدليس الفقير. اما عن تدليس البقية فقد اشار الى ذلك الحافظ ابن حجر. في اشارة الحافظ مع ما جاء من بيان - [00:37:54](#)

في حديث لا تحمدوا اسلام المرء عندنا اغنى بذلك عن الاستزادة وطبعاً قد يكون قد يكون هنا بقية واذا قدمنا تراويا بينه وبين الزهري وهذا الراوي المدرس هو صاحب الخطأ في الاسناد - [00:38:10](#)

ومما يجب التنبيه عليه ان الواحد قد يجد علة في حديث ما في مبدأ بحثه في طرق الحديث فعليه الحذر غاية الحذر من وجود علة

اخرى في الحديث لانه فقدت تعله بعدة قد تكون هنا قد انعني بقية عن يونس - 00:38:28
ويأتي شخص اخر يقول لا هذا علة زاد لانه قد صرح بالسماء. فانت انتبه لجميع الامور وذلك ان الراوي اذا لم يظبط سند الحديث فقد
يجره سوء حفظه الى الوقوع في مطلب في مطب الوهم - 00:38:45
في المتن كما في حديث بقية والله الموفق يعني هو الكلام الحاضر طيب اللي هو تدليس انه ما صرح فيه اله نعم. هو صحيح لكن
احنا يعني التدليس ليس العلة الرئيسة هو علة لكن هذه العلة قد ترتفع بطريق اخر او ما اشبه - 00:38:59
لكن عل يعني المخالفة الكبيرة للجمال عثمان ابن عمر عبد الله بن عبد الله وكذلك الزهري وروى الخبر عن الزهري عدد كبير. هذه هي
الامور الرئيسة حفظكم الله تعالى اعوذ بالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:39:21